مركز التحكم وعلاقتة بمفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدي طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي

الباحث: محمود مبارك أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

يهتم الباحثون فى عصرنا الحالى بالدراسة والبحث فى المتغيرات النفسية التى تصل بالرياضيين إلى أعلى المستويات، كما تزداد الحاجة إلى تحليل سلوك هؤلاء الرياضيين بغرض التعرف على تلك الخصائص الشخصية والتى تمثل ظاهرة علمية فى مجال علم النفس الرياضى حيث يميز الرياضيين فى العلاقة بين مستوى الأداء الرياضى وتلك المتغيرات ومعرفة أسباب الممارسة والإستجابة لها فى التدريب والمنافسة الرياضية حيث أنها الأساس فى تنمية وتطوير تلك الخصائص لإشباع حاجات نمو الرياضيين والوصول بهم إلى أفضل مستويات الأداء الرياضى، فضلا عن التنمية المتكاملة للشخصية الرياضية، ولقد أصبح التطور العلمى سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة فى التطور وما يطرأ عليه من إتجاهات جديدة وأفكار حديثة تؤثر فى أسلوبه وإنتاجه، هذا التطور يفتح آفاقا كثيرة للتعرف على ما هو جديد فى كل مجالات الحياة، وتعتبر مسايرة مجالات التربية الرياضية للتطور العلمى أمرا بالغ الضرورة للوصول إلى المستويات العالية فى مختلف مجالات الأنشطة الرياضية (٣: ٢).

يحتل مفهوم "مركز التحكم" فى الوقت الحاضر مكانة خاصة بالنسبة لمحاولة فهم وتعديل السلوك والتحكم فى الإنفعالات، ولهذا فإن مركز التحكم Locus of Control ظهر فى منتصف الخمسينيات وحتى أوائل السبعينات مرتبطا بنظرية روتر (1954 Rotter) نظريته فى التعلم الإجتماعى Learning Theory Socialcy حيث ترى أن مفهوم مركز التحكم يرتبط بإعتقاد الفرد فى قدرته على السيطرة على الأحداث أو عدم قدرته على السيطرة على الأحداث (١: ٣٦).

وتؤثر عمليات التنشئة الإجتماعية فى تشكيل هذه الذات بشكل كبير، فهى تعمل على تشكيل الآنا الأعلى عند الفرد، والتى هى بمثابة الضمير لديه هذه الذات التى تمتص قيم الآخرين، وتسعى فى التوافق والإتزان والثبات، وتستمر فى نموها نتيجة عمليات النضج والتعلم، وتصبح المركز الذى تنتظم حوله كل الخبرات (٥: ٣٧).

ويشير "محمد حسن علاوى ١٩٩٧م "إلى أن مفهوم الذات الإيجابى يلعب دورا بالغا فى تحقيق الفوز والتفوق الرياضى وخاصة فى المواقف التى يتأرجح فيها الفوز والهزيمة فاللاعب ذو مفهوم الذات الإيجابى يشعر أن لديه ذات قوية تعمل بكفاءة ويتمثل هذا التفاعل فى الأداء الجيد (١٠: ٣٠٧).

وتبدو أهمية مفهوم الذات فى المجال الرياضى فى أن طبيعة هذا المجال وخاصة قد تؤدى إلى إيجاد موقف ينتج عنه علاقة مختلفة بين الفرد وإدراكاته وإن إدراك الفرد قد يختلف من موقف لأخر (١٤: ١٧٢).

ومن خلال اطلاع الباحث علي الكتب والمراجع العلمية والدراسات التي اجريت في هذا المجال ومنها دراسة " إبراهيم ربيع شحاته ١٩٩٩م" (١)، ودراسة " طارق محمد صلاح الدين ٢٠٠٢م " (٩)، ودراسة " محمد سالم ٢٠٠٥م" (١٢)، أن هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت مركز التحكم وذلك لما يتميز به هذا المفهوم الحديث من حيث أهميته كمتغير يؤثر على الأنشطة الرياضية.

ومن خلال عمل الباحث كأخصائى رياضى بكلية التربية جامعة جنوب الوادى لاحظ الباحث أن العديد من الطلاب يتأثرون بنوع النشاط الممارس، مما دعى الباحث إلى دراسة مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات، ويرجع الباحث إلى أن قدرة الطالب على التحكم فى إختيار النشاط الرياضى يتناسب مع ميوله وإتجاهاته قد تساعده على إصدار أحكام دقيقة وإتخاذ القرار المناسب فى المواقف المختلفة أثناء ممارسة النشاط الرياضى، حتى يتثنى له تحقيق أفضل النتائج.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى:

١- محاولة عملية لإلقاء الضوء على مفهوم مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) لدى طلاب كلية التربية نحو ممارسة الرياضة.

٢- مساعدة وتشجيع طلاب الجامعة نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة ونحو نوع الرياضة التى تتناسب مع ميول وإتجاهات وحاجات الطلاب بصفة خاصة.

٣- التعرف على أفضل الطرق والأساليب التى تكمن الطلاب الوصول الى مستوى عالى وصولا به إلى تحقيق أفضل المستويات الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين:

- مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) ومفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادى.

تساؤل البحث

١. هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) وبمفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادى؟

المصطلحات المستخدمة في البحث

مركز التحكم Locus Of Control:

هى الوجهة التى قد يعزى اليها سبب النجاح أو الفشل أو سبب النتائج أو الآداء عما إذا كان هذا السبب يرجع إلى شئ داخل الفرد (داخلى) أو شئ خارج الفرد (خارجى) (١٠: ٣٣٦).

مركز التحكم الداخلى Internal of control:

هو إعتقاد الرياضى أن التدعيم الذى يلى أفعاله وتصرفاته الشخصية متسقا مع سلوكه الشخصى مع ملاحظة أن هذا التدعيم لا يتحقق إلا إذا كان الرياضى شاعرا به مدركا للعلاقة النسبية بين أفعاله والنتائج المترتبة عليه (٢: ٤٣٥).

مركز التحكم الخارجى External of control

هو إعتقاد الرياضى أن التدعيم الذى يلى أفعاله وتصرفاته الشخصية بإعتباره أمرا مستقلا وغير مستعد بصورة دائمة مع تصرفاته أى أن يدركه كنتيجة للحظ أو الصدفة أو للقدر أو كنتيجة لتأثير الآخرين (٢: ٤٣٢).

مفهوم الذات Self Esteem:

يعرف "حامد زهران ٢٠٠٠م" مفهوم الذات بأنه تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذت من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية (٦: ٢١٩).

خطة وإجراءات البحث

أولا: خطة البحث

١- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفى " أسلوب المسح " حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث.

٢- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية (شعبة التعليم الأساسي) والمشاركين بأنشطة رعاية الطلاب البالغ عددهم (١٦٠) طالب.

٣- عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة عشوائية من كلية التربية (شعبة التعليم الأساسي) والمشاركين بأنشطة رعاية الطلاب قوامها (١٣٠) طالب، وتم اختيار عدد (١٠٠) طالب كعينة أساسية، وعدد (٣٠) طالب كعينة استطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك، ويوضح الجدول التالى التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث الاساسية:

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

العدد / النوع	عينة الدراسة الاستطلاعية	العينة الأساسية
ذكور	٢٠	٧٠
إناث	١٠	٣٠
المجموع	٣٠	١٠٠

ثانياً: إجراءات البحث:

تمثلت خطوات وإجراءات البحث الميدانية فيما يلى:

١- تم جمع المادة العلمية من كتب وبحوث ودراسات وغيرها حتى تم إعداد البحث.

٢- إجراء البحث الأساسية للإجابة على تساؤلات البحث.

٣- تطبيق ادوات البحث

٤- معالجة البيانات إحصائياً وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.

٥- إستخلاص التوصيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.

٦- تقديم مقترحات بحثية مستقبلية.

أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث:

إستخدمت الباحث الأدوات الآتية:

١- مقياس مركز التحكم، اعداد /(حسن عبده)، مرفق (١).

٢- مقياس مفهوم الذات، إعداد/(محمد علاوى)، محمد نصر الدين، مرفق (٢).

٣- قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات التى تناولت الموضوع.

وفيما يلى إشارة موجزة لكل أداة من هذه الأدوات على حدة:

تقدم الباحث فى هذا الجزء وصفاً شاملاً للأدوات المستخدمة فى هذا البحث وهى:

مقياس مركز التحكم: ملحق (أ)

قام بتصميم المقياس " دانيل روسيل Russell" (١٩٨٢)، ويذكر " ادوارد ماكولى Mcauley وآخرون " (١٩٩٢) تطور مقياس البعد السببى (٢) (CDSII) وهو تطوير للنسخة الأصلية للمقياس وتختلف النسخة المعدلة عن الأولى من حيث أنها تشتمل على (٤) أربعة أبعاد للبعد السببى بدلاً من (٣) ثلاثة أبعاد، وقد قام " حسن عبده " (٢٠٠٤) (٧) بنقله إلى العربية، والأربع أبعاد هى (مصدر السببية Locus of Causalit)، (الاستقرار Stability)، (التحكم الشخصى Personal Control)، (التحكم الخارجى External Control) وقد فشل المقياس الاصلى أن يميز بصورة دقيقة بين الأسباب التى يتحكم فيها الفرد وتلك التى يتحكم فيها الآخرين فالعزوات يمكن التحكم فيها أولاً وليس هناك إشارة واضحة عن من الذى يتحكم فى السبب.

ويتكون المقياس من (١٢ عبارة) تمثل كل (٣ عبارات) بعد من الأبعاد المذكورة، وقيم كل بعد يتدرج من (٢٧.٣ درجة).

مثال لفقرة من بعد التحكم الشخصى كالتالى:

هل السبب هو شئ

لا تستطيع تنظيمه وضبطه **يستطيع تنظيمه وضبطه**

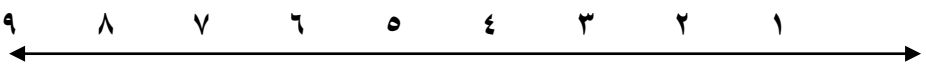

شكل (١)

أبعاد العزو

وكما هو موضح بالشكل (٢) فان النسخة المعدلة من المقياس تقيس أربع ابعاد محددة للسببية كما يلى:

أبعاد العزو Attributional Dimensions

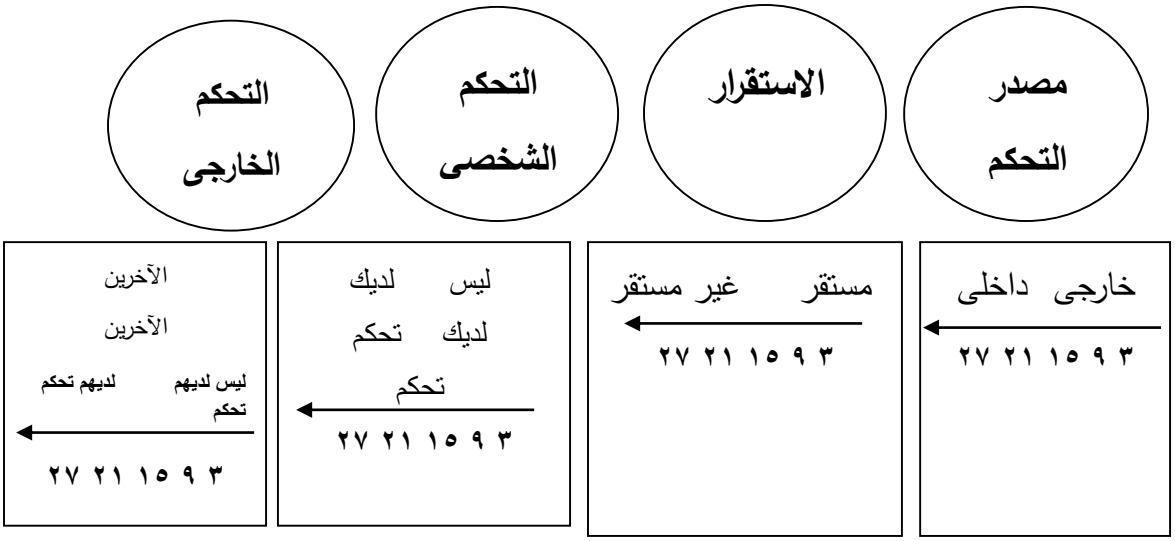

شكل (٢)

أبعاد العزو المعدل

والشكل يوضح الأربعة أبعاد المستخدمة لقياس السببية فى مقياس (البعد السببى) المعدل (CDSII) (١٩٩٢) من " مكاولى، دمكان، روسيل " عن " كوكس CoX " (٢٠٠٢).

١- مصدر السببية Casual Of Causality:

وهى الوجهه التى قد يعزى إليها سبب النجاح أو الفشل أو سبب النتائج أو الأداء وعما إذا كان هذا السبب يرجع إلى شئ داخل الفرد (داخلي) أو إلى شئ خارج الفرد (خارجي)، ويحتوى هذا البعد على (٣) ثلاثة عبارات وهى (١، ٦، ٩).

٢- الاستقرار أو الثبات Stability:

وهى الحالة التى قد يعزى إليها سبب النجاح أو الفشل أو سبب النتائج أو الأداء وعما إذا كانت هذه الحالة سوف تحدث دائما فى المستقبل (مستقرة أو ثابتة) أو قد تكون نادرة أو قليلة الحدوث مرة أخرى (غير مستقرة أو غير ثابتة)، ويحتوى هذا البعد على (٣) عبارات وهى (٣، ٧، ١١).

٣- التحكم الشخصي Personal Control:

وهذا البعد يعنى أن يعزى الفرد نجاحه أو فشله إلى سبب مدرك ومتحكم فيه، أو سبب مدرك وغير متحكم فيه، ويحتوى هذا البعد على (٣) ثلاثة عبارات وهى (٢، ٤، ١٠).

٤- التحكم الخارجي External Control:

وهذا البعد يعنى أن الفرد يعزو نتائجه للآخرين ويكون ذلك راجع إلى العلاقات الاجتماعية والحوافز المادية أو الشهرة، بينما لا يكون للآخرين أى تحكم، وبذلك يعزو نتائجه للصدفة أو للحظ ويحتوى هذا البعد على (٣) ثلاثة عبارات وهى (٥، ٨، ١٢).

المعاملات العلمية للمقياس:

أ- الثبات:

قام " حسن عبده " (٢٠٠٤) بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وقد بلغ معامل ألفا لمصدر السببية (٠.٦٧)، والاستقرار (٠.٦٧)، والتحكم الشخصى (٠.٧٩)، والتحكم الخارجي (٠.٨٢) مما يشير إلى المقياس على درجة عالية من الثبات.

ب- الصدق:

قام " حسن عبده " (٢٠٠٤) بحساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بالنسبة لعبارات بعد مصدر السببية ما بين (٠.٩٥- ٠.٩٨)، وبعد الاستقرار ما بين (٠.٩٧- ٠.٩٩)، وبعد التحكم الشخصي ما بين (٠.٩٤- ٠.٩٨)، وبعد التحكم الخارجي ما بين (٠.٩٦- ٠.٩٨) مما يشير إلى المقياس على درجة عالية من الصدق.

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالى:

أ- الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٣٠) طالباً، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس العزو السببى (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل ألفا
مصدر السببية	٠.٧٢
التحكم الخارجي	٠.٧٥
الاستقرار	٠.٧٣
التحكم الشخصى	٠.٦٨

يتضح من جدول (٢) ما يلى:

– تراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس العزو السببي ما بين (٠.٦٨: ٠.٧٥) وهى معاملات دالة إحصائياً ويعنى ذلك أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ب– الصدق:

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق التكوين الفرضي باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذى تنتمى إلية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو السببى

والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إلية (ن = ٣٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه			
مصدر السببية	رقم العبارة	١	٦	٩
	قيمة معامل الارتباط	0.76	0.46	0.65
الاستقرار	رقم العبارة	٣	٧	١١
	قيمة معامل الارتباط	0.94	0.55	0.41
التحكم الشخصي	رقم العبارة	٢	٤	١٠
	قيمة معامل الارتباط	0.52	0.48	0.87
التحكم الخارجي	رقم العبارة	٥	٨	١٢
	قيمة معامل الارتباط	0.72	0.67	0.42

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) ما يلى:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤١: ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن البعد على درجة مقبولة من الصدق.

ثانيا: مقياس تنسي لمفهوم الذات:

وصف المقياس:

صمم هذا المقياس في الأصل قسم الصحة النفسية تنسي ١٩٥٥ Tennessee Department Of Mental Health تحت عنوان Tennesse Self Concept Scale (T.S.C.S) وتم تطويره في شكله الحالي علي يد "وليام فتس"(١٩٦٥) وأعد صورته للعربية "محمد علاوي، العربي شمعون" (١٩٧٨) (١١).

ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة وصفية و يشتمل علي تسعة أبعاد للذات هي (الذات الواقعية، تقبل الذات، الذات الإدراكية، الذات الجسمية، الذات الأخلاقية، الذات الأخلاقية، الذات

الشخصية، الذات الأسرية، الذات الاجتماعية، نقد الذات) ويجيب المختبر علي العبارات من خلال (٥) استجابات يختار من بينها إجابة واحدة فقط وهي كما يلي:-

- لا تنطبق علي تماماً ولها درجة واحدة.
- لا تنطبق علي غالباً ولها درجتان.
- تنطبق علي أحياناً لا تنطبق علي أحياناً أخري ولها (٣) درجات.
- تنطبق علي غالباً ولها (٤) درجات.
- تنطبق علي غالباً ولها (٥) درجات.

المعاملات العلمية للمقياس:

أ-الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قام كلاً من" محمد علاوي، العربي شمعون " (١٩٧٨) (١١)، باستخدام طريقة إعادة الاختبار علي عينة مكونة من (٥٠) طالب من كلية التربية الرياضية بالقاهرة جامعة حلوان، بفترة زمنية فاصلة قدرها أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني وقد تراوح معامل الاستقرار ما بين ٥٢,، ٨٣, بالنسبة لأبعاد المقياس.

ب- الصدق:

قام كلاً من " محمد علاوي، العربي شمعون " (١٩٧٨) (١١)، بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق التمييز بين الجماعات و التي استخدمتها الدراسات الأجنبية في حساب صدق المقياس أيضاً وتم حساب الصدق عن طريق مجموعتين تتكون كلاً منها من(٦٠) فرداً، الأولي من لاعبي الدرجة الأولي والثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولي فيما عدا نقد الذات لصالح المجموعة الثانية.

المعاملات العلمية للمقياس فى البحث الحالي:

قامت الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

أ- الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة عشوائية من الطلاب قوامها (٣٠) طالباً والجدول التالي (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس مفهوم الذات (ن = ٣٠)

أبعاد المقياس	معامل ألفا
الذات البدنية	٠.٩١
الذات الأخلاقية	٠.٩٢
الذات الشخصية	٠.٨٥
الذات الأسرية	٠.٨٣
الذات الاجتماعية	٠.٩٠
نقد الذات	٠.٨٤
الذات الواقعية	٠.٨٥
تقبل الذات	٠.٧٤
الذات الإدراكية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس مفهوم الذات ما بين (٠.٧٤: ٠.٩٢)، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس في البحث الحالي قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية من الطلاب قوامها (٣٠) طالباً، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ٣٠)

الأبعاد		أرقام العبارات ومعاملات الارتباط																	
الذات البدنية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	0.61	0.87	0.77	0.53	0.43	0.50	0.62	0.86	0.92	0.84	0.82	0.68	0.92	0.88	0.91	0.73	0.71	0.64
الذات الأكاديمية	رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
	معامل الارتباط	0.73	0.71	0.87	0.82	0.76	0.76	0.89	0.87	0.91	0.78	0.91	0.81	0.91	0.83	0.86	0.84	0.82	0.86
الذات الشخصية	رقم العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
	معامل الارتباط	0.67	0.82	0.86	0.81	0.77	0.87	0.87	0.82	0.84	0.80	0.76	0.87	0.87	0.84	0.84	0.70	0.69	0.78
الذات الأسرية	رقم العبارة	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
	معامل الارتباط	0.81	0.80	0.90	0.53	0.63	0.52	0.95	0.95	0.95	0.95	0.77	0.88	0.94	0.91	0.94	0.73	0.95	0.90
الذات الاجتماعية	رقم العبارة	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
	معامل الارتباط	0.88	0.84	0.77	0.72	0.72	0.68	0.85	0.87	0.85	0.87	0.86	0.84	0.88	0.89	0.77	0.88	0.87	0.86

الذات الإفتراضية				تفضيل الذات				الذات الواقعية				نقد الذات			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦٧	0.88	١٣	0.93	٧	0.91	٤٨	0.98	٥٥	0.92	١	0.70	٩١	0.75	٤٢	0.96
٦٨	0.85	١٤	0.90	٨	0.93	٤٧	0.42	٥٦	0.91	٢	0.76	٩٢	0.83	٤١	0.94
٦٩	0.85	١٥	0.92	٩	0.91	٤٦	0.90	٥٧	0.92	٣	0.81	٩٣	0.83	٤٠	0.96
٧٠	0.85	١٦	0.70	١٠	0.70	٤٥	0.97	٥٨	0.92	٤	0.81	٩٤	0.74	٣٩	0.96
٧١	0.88	١٧	0.94	١١	0.88	٤٤	0.88	٥٩	0.92	٥	0.73	٩٥	0.78	٣٨	0.92
٧٢	0.83	١٨	0.72	١٢	0.81	٤٣	0.77	٦٠	0.89	٦	0.91	٩٦	0.82	٣٧	0.96
٨٥	0.93	٣١	0.93	٢٥	0.97	٤٢	0.91	٧٣	0.93	١٩	0.91	٩٧	0.89	٣٦	0.92
٨٦	0.82	٣٢	0.91	٢٦	0.93	٤١	0.85	٧٤	0.89	٢٠	0.89	٩٨	0.76	٣٥	0.95
٨٧	0.86	٣٣	0.94	٢٧	0.98	٣٠	0.91	٧٥	0.77	٢١	0.93	٩٩	0.73	٣٤	0.83
٨٨	0.94	٣٤	0.76	٢٨	0.98	٢٩	0.85	٧٦	0.81	٢٢	0.93	١٠٠	0.75	٣٣	0.92
٨٩	0.85	٣٥	0.66	٢٩	0.85	٢٨	0.98	٧٧	0.83	٢٣	0.95				
٩٠	0.81	٣٦	0.94	٣٠	0.91	٢٧	0.98	٧٨	0.92	٢٤	0.92				
٩١	0.85	٣٧	0.94	٣١	0.97	٢٦	0.93	٧٩	0.89	٢٥	0.97				
٩٢	0.86	٣٨	0.92	٣٢	0.98	٢٥	0.97	٨٠	0.93	٢٦	0.98				
٩٣	0.87	٣٩	0.96	٣٣	0.85	٢٤	0.88	٨١	0.98	٢٧	0.98				
٩٤	0.87	٤٠	0.96	٣٤	0.87	٢٣	0.95	٨٢	0.87	٢٨	0.98				
٩٥	0.83	٤١	0.94	٣٥	0.82	٢٢	0.83	٨٣	0.82	٢٩	0.85				
٩٦	0.94	٤٢	0.96	٣٦	0.93	٢١	0.87	٨٤	0.93	٣٠	0.91				
٩٧	0.87	٤٣	0.91	٣٧	0.79	٢٠	0.91	٨٥	0.94	٣١	0.77				
٩٨	0.87	٤٤	0.87	٣٨	0.81	١٩	0.92	٨٦	0.87	٣٢	0.88				
٩٩	0.83	٤٥	0.97	٣٩	0.96	١٨	0.71	٨٧	0.95	٣٣	0.90				
١٠٠	0.87	٤٦	0.90	٤٠	0.96	١٧	0.81	٨٨	0.86	٣٤	0.97				
		٤٧	0.42	٤١	0.94	١٦	0.79	٨٩	0.94	٣٥	0.77				
		٤٨	0.98	٤٢	0.96	١٥	0.93	٩٠	0.94	٣٦	0.91				
						١٤	0.82	٩١	0.84	٣٧	0.85				
						١٣	0.85	٩٢	0.86	٣٨	0.88				
						١٢	0.83	٩٣	0.82	٣٩	0.83				
						١١	0.82	٩٤	0.87	٤٠	0.86				
						١٠	0.86	٩٥	0.85	٤١	0.85				
						٩	0.85	٩٦	0.85	٤٢	0.87				
						٨	0.85	٩٧	0.85	٤٣	0.85				
						٧	0.85	٩٨	0.85	٤٤	0.85				
						٦	0.85	٩٩	0.85	٤٥	0.85				
						٥	0.85	١٠٠	0.85	٤٦	0.85				
						٤	0.85			٤٧	0.85				
						٣	0.85			٤٨	0.85				
						٢	0.85								
						١	0.85								

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلى:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤٢: ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبعد.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

قاعدة البيانات

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي** - **الوسيط**
- **الانحراف المعياري** - **معامل الالتواء**
- **معامل الارتباط** - **معامل ألفا لكرونباخ.**

وتم استخدام الحاسب الآلي فى معالجة البيانات الخاصة بالبحث عن طريق الحزم الجاهزة Spss، كما ارتض الباحث مستوي معنوية عند ٠.٠٥.

عرض النتائج:

سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بالبحث كالأتي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين مركز التحكم ومفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي (ن = ١٠٠)

مركز التحكم / مفهوم الذات	مصدر السببية	التحكم الخارجي	الاستقرار	التحكم الشخصي	الدرجة الكلية
الذات البدنية	٠.٦٥**	٠.٦٨**	٠.٦٤**	٠.٦٢**	٠.٧١**
الذات الأخلاقية	٠.٦٤**	٠.٦٨**	٠.٥٩**	٠.٦٠**	٠.٦٩**
الذات الشخصية	٠.٦٨**	٠.٧٠**	٠.٦٣**	٠.٦٣**	٠.٧٣**
الذات الأسرية	٠.٦٧**	٠.٧٠**	٠.٦٤**	٠.٦٤**	٠.٧٣**
الذات الاجتماعية	٠.٧٢**	٠.٧٣**	٠.٧٠**	٠.٦٤**	٠.٧٧**
نقد الذات	٠.٦٢**	٠.٦٦**	٠.٦٢**	٠.٥٥**	٠.٦٨**
الذات الواقعية	٠.٦٦**	٠.٧٠**	٠.٦٣**	٠.٦٣**	٠.٧٢**
تقبل الذات	٠.٧١**	٠.٧٤**	٠.٦٨**	٠.٦٦**	٠.٧٧**
الذات الإدراكية	٠.٦٨**	٠.٧٠**	٠.٦٦**	٠.٦٣**	٠.٧٤**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (مصدر السببية) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التحكم الخارجي) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (الاستقرار) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التحكم الشخصي) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

مناقشة وتفسير النتائج:

١- النتائج الخاصة بالتساؤل الأول والذى ينص على:

هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مركز التحكم (الداخلى – الخارجى) وبمفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادى ؟

*** يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (مصدر السببية) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.**

ويعزو الباحث هذه العلاقة بأنها منطقية وان الطلاب الرياضيون الذين لديهم مصدر تحكم داخلى نجدهم اكثر الناس معرفة بذواتهم والذي يعكس جانب من انفسهم لأنهم يمارسون النشاط بهدف ذاتي شخصي ويقدرون هذا الهدف دون اللجوء لاى مساعدات خارجية أو مكافات مالية، وقد يكون اللاعبون ذوى مصدر التحكم الداخلى أكثر تقبلا لذواتهم من اللاعبين ذوى مصدر التحكم الخارجى وممارسة الرياضة تعكس ذلك عليه بالرضا والسرور وخاصة إذا لاحظ الآخرون هذا التغير وأبدوا

إعجابهم به مما يزيد من تقديره لجسمه فيرتفع مفهوم الذات البدنية لديه مما يؤدي لرفع مفهوم الذات ككل فالتقدير الإيجابي للجسم من جانب الفرد يؤدي لتقدير إيجابي لمفهوم الذات وذلك بسبب الحقيقة التى تذكر أن أصحاب التحكم الداخلى يميلون إلى الاعتقاد بأن سلوكياتهم تؤثر على النتائج بينما أصحاب التحكم الخارجى يعزون النتائج للقوى الخارجية مثل القدر ، الفرصة وهو يتطابق مع ما أشار إليه " جاكسون وآخرون " (١٥: ٣٦١) ، الآخرين وبما أن الطلاقة النفسية خبرة ذاتية الهدف وهى التى تؤدى لذاتها وأنها لا تؤدى لاى فائدة مستقبلية إلا فائدة الممارسة الرياضية ومن اجلها .

وبالعكس فالتقدير السلبي تجاه الجسم يتولد عنه مفهوم ذات سلبي، كما تنمو لديه مهارات الاتصال الاجتماعي بالآخرين و يبدأ في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية والتي بدورها تؤثر تأثيراً إيجابياً علي الذات الاجتماعية لديه، ونظراً لما تنطوي عليه الألعاب التنافسية من قوانين خاصة بطريقة اللعب وسلوكيات اللاعبين داخل الملعب مثل احترام المنافس والحكام ومعاملة الزملاء باحترام، وبالتالي فإن التزام الرياضي بهذه القوانين يعتبر صاحب أكبر أثر في تحسن الذات الأخلاقية لديه.

* كما يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التحكم الخارجي) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي

ويعزو الباحث هذه العلاقة بأنها منطقية وأن الطلاب الرياضيون الذين يمارسون أى نشاط رياضى ويحاولون بذل أقصى جهد ممكن فى الأداء ويكون لديهم التحكم فى مجهوداتهم والغرض للوصول إلى مستوى امثل وتحقيق ابعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة فاللاعبون من طلاب كلية التربية الذين يتحكمون فى أدائهم ومجهوداتهم من المحتمل أن تكون لديهم الرغبة القوية فى المحافظة على مستواهم الرياضي .

كما ان الطلاب الرياضيين عندما يكونوا موجهين نحو التحكم الخارجي نجدهم ليسوا ملكاً لأنفسهم فأنهم بصفة عامه يبذلون الحد الادنى من مجهوداتهم وقدراتهم ليتسنى لهم تلقى المكافآت وتجنب العقوبة من قبل الآخرين .

وهذا يتفق مع ما اشارت اليه " امل فريد " (٢٠٠٦) (٤)، ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين العزو السببى لبعد " التحكم الخارجى" ومختلف اشكال الدافعية

*** كما يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (الاستقرار) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي**

ويعزو الباحث هذه العلاقة بأنها منطقية والدليل على ذلك أن الشخص الرياضى لو خسر فى منافسة ما وأعزى السبب لشئ لن يتغير (ثابت) سيكون الشعور بالفشل سوف يستمر هو الاستجابة الانفعالية وعلى عكس ذلك فإذا فاز وأعزى السبب إلى عزو (ثابت) فان الاستجابة الانفعالية المتوقعة هو أنه سيستمر فى الفوز .

وهذا يتفق مع ما اشارت اليه " محمد سالم سعيد " (٢٠٠٥) (١٢) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مركز التحكم (الاستقرار) والطلاقة النفسية.

*** كما يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التحكم الشخصي) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.**

ويعزو الباحث هذه العلاقة بأنها منطقية وأن الرياضيون الذين يمارسون أى نشاط رياضى ويحاولون بذل أقصى جهد ممكن فى الأداء ويكون لديهم التحكم فى مجهوداتهم والغرض للوصول إلى مستوى امثل وهو (الطلاقة المثلى) فاللاعبون الذين يتحكمون فى أدائهم ومجهوداتهم من المحتمل أن تكون لديهم الرغبة القوية فى المحافظة على مستواهم الرياضى .

*** كما يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي**

ويعزو الباحث هذه العلاقة بأنها منطقية حيث أن الطلاب الجامعيين الرياضيين مرتفعوا التحكم لديهم إدراك بالتوازن ومن البديهي أن يندمجوا بصورة عميقة فيما يقومون به لإثبات ذواتهم المختلفة وقدراتهم البدنية والنفسية والمهارية داخل المباراة حيث أنهم تتوافر لديهم أهدافهم التى يرسمونها قبل الدخول للمنافسة، ومعرفة خبراتهم تجاه تحقيق الهدف المنشود، حيث يؤدى الطالب الرياضى مهامه بالفطرة وبثقة، وقد يكون للوقت نتيجة غير مهمة وخارج وعى الطالب الرياضى، مع العلم بأن المعرفة للوقت فى بعض الرياضات يكون جزء من الأداء الجيد وكل هذا يدفع الفرد الرياضى إلى الاستمتاع والسعادة والرضا فيما يقوم به تجاه نفسه وزملائه وكذلك جامعته، وخاصة عند وجود أى مكافات أو أى فائدة مستقبلية.

وهو يتطابق مع ما أشار إليه" مفتاح عبدالعزيز" (٢٠١٠) (١٣) نقلا عن "روتر"، "طارق أحمد جمعة" (٢٠١٥) (٨)، ان ذوى مركز التحكم الذاتى الداخلي يعتقدون أن التدعيمات المتعلقة بأفعالهم وتصرفاتهم ترتبط بعوامل داخلية تتعلق بشخصيتهم وهم يتميزون بالثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتى مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها، يتمتع بمفهوم ذات إيجابي، أما ذوى التحكم الخارجى فيعتقدون أن ما يحدث لهم من أحداث من فوز وهزيمة يرجع أساسا إلى العوامل الخارجية كالحظ والصدفة أو تأثير الآخرين من الاهل والاصدقاء ويكشف عن هذه الذات الإيجابية أسلوب التعامل مع الآخرين والذى يظهر فيه دائما الرغبة فى إحترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الإجتماعية.

الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مركز التحكم والدرجة الكلية له وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحث توصي بما يلى:

١- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لطلاب الجامعات.

٢- الاهتمام بتطوير وتنمية مركز التحكم الداخلي والدافعية الداخلية لأنه من الواضح عندما يكون مركز التحكم داخلي والدافعية داخلية فان الطلاب ينغمسون بصورة كلية فى النشاط لهذا يقدمون اداءاً جيد.

٣- الاهتمام بالأسباب والمبررات التى يذكرها الطالب أثناء وبعد ممارسة النشاط الرياضى.

٤- هناك حاجة ماسة إلى إجراء أبحاث على مجموعات من الأنشطة الرياضية كل نشاط على حده والأنشطة البدنية لفهم العوامل الفردية والتى قد تكون مرتبطة بمركز التحكم ومفهوم الذات.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١) إبراهيم ربيع شحاته (١٩٩٩) : مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهارى لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢) أسامة كامل راتب (١٩٩٥م) : علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣) أسامة كامل راتب (٢٠١٥م) : الدعم النفسى للناشئ (المدرب – الآباء)، دار الفكر العربى، القاهرة.

٤) امل فريد ميخائيل (٢٠٠٦) : "العزو السببى وعلاقته بالأشكال المختلفة للدافعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ٢٠٠٦.

٥) حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الإجتماعى، ط٦، القاهرة، عالم الكتب.

٦) حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٣م) : دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى، القاهرة، عالم الكتاب.

٧) حسن حسن عبده(١٩٩٦م) : قياس الدافعية الداخلية والخارجية واللادافعية فى الرياضة، بحث منشور، مجلة المنيا لعلوم وفنون الرياضة، المجلد الثامن، العدد الثالث عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٨) طارق أحمد جمعة (٢٠١٥) : مستوى الطموح الرياضى وعلاقته بمفهوم الاذات لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٩) طارق محمد صلاح الدين (٢٠٠٢م) : دافعية الانجاز ومركز التحكم لدى سباحي الجامعات المصرية، دراسة مقارنة، بحث منشور، المؤتمر العلمي نحو إستراتيجية الرياضة المصرية للقرن الواحد والعشرين، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٠) محمد حسن علاوى (١٩٩٧) : مدخل علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١) محمد حسن علاوي، محمد العربي شمعون (١٩٧٨م) : مقياس تنسي لمفهوم الذات.

١٢) محمد سالم سعيد العجيلي(٢٠٠٥م) : الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز ومركز التحكم لدي الرياضيين من طلبة جامعة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٣) مفتاح عبدالعزيز (٢٠١٠) : مقدمة فى علم النفس والصحى، عمان، دار وائل.

١٤) وفاء محمد الطاهر بيومى (٢٠١١م) : فعالية برنامج قائم على الإرشاد النفسى الدينى فى تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية الأزهرية، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

15) **Jackson , S , A Kimiecuk , J , C , Ford , S K & March H . W (1998)** : **Psychological correlates of flow in sport , journal of sport & exercise psychology**

مركز التحكم وعلاقتة بمفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدي طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي

الباحث: محمود مبارك أحمد

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) ومفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي، استخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح" لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتمثل مجتمع وعينه البحث في طلاب كلية التربية (شعبة التعليم الأساسي) والمشاركين بأنشطة رعاية الطلاب البالغ عددهم (١٦٠) طالب، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من كلية التربية (شعبة التعليم الأساسي) والمشاركين بأنشطة رعاية الطلاب قوامها (١٣٠) طالب، وتم اختيار عدد (١٠٠) طالب كعينة أساسية، وعدد (٣٠) طالب كعينة استطلاعية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (مصدر السببية– التحكم الخارجي– الاستقرار– التحكم الشخصي) من أبعاد مركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمركز التحكم وجميع أبعاد مفهوم الذات نحو ممارسة الرياضة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي.

ويوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لطلاب الجامعات، الاهتمام بتطوير وتنمية مركز التحكم الداخلي والدافعية الداخلية لأنه من الواضح عندما يكون مركز التحكم داخلي والدافعية داخلية فان الطلاب ينغمسون بصورة كلية فى النشاط لهذا يقدمون اداءاً جيد، الاهتمام بالأسباب والمبررات التى يذكرها الطالب أثناء وبعد ممارسة النشاط الرياضى.

The research aims at figuring out the relationship between control centre (both internal and external) and the ego concept toward sportive practice by the students of Education faculty – South Valley University. I used the descriptive method – survey – which is suitable for the nature of study. The sample is a group consists of 160 of both Education faculty students (Basic Education Section) and participants of the Students' Custody activities. The researcher chose a random sample consisted of 130 students from both the faculty of Education (Basic Education Section) the participants of Students' Custody activities, 100 of them represent the principal sample and 30 represent the discovering sample.

The results show that there is a statistically positive relationship between the dimension of (Causative source – External control- Personal Control) and all the other dimensions of the ego concept toward the sportive practice by the students of Education faculty – South Valley University. There is also a statistically positive relationship between the

control center total degree and all dimensions of the ego concept toward the sportive practice by the students of Education faculty – South Valley University.

Accordingly, the researcher recommends to take into consideration the psychological factor of the university students and to develop both the internal control and internal incentive. When both control center and incentive are internal, students get completely involved in the sportive activity and do a good performance. It is also recommended to care about the cases and reasons mentioned by students during and after practicing sport.